لولو
الصغيرة
وصديقها طبوش
أولاد الحي الثاني
الثمن ٥٠ ق ل
٢٢
أطلب هدية العدد
طبوش الموسيقار الراقص

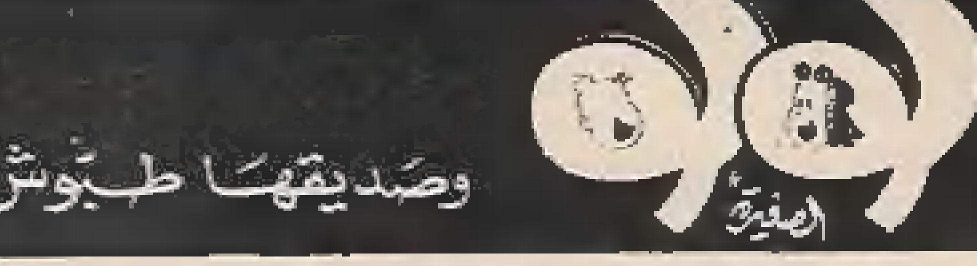

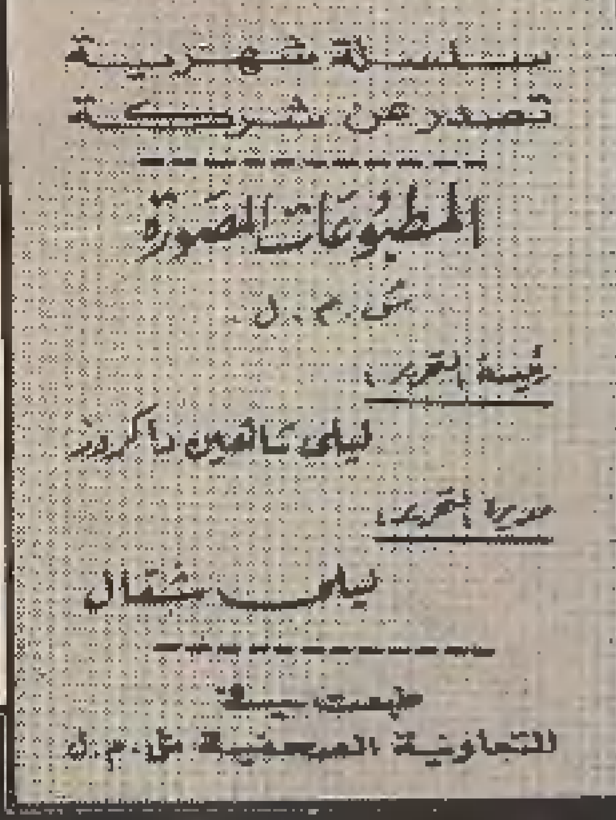

سلسلة شهرية
تصدر عن شركة
المطبوعات المصورة
ش.م.ل
رئيسة التحرير
ليلى [illegible] داكروز
مديرة التحرير
ليلى شقال
طبعت بمطابع
التعاونية الصحفية ش.م.ل

ثمن العدد

لبنان ٥٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٥٠ ق.س
العراق ٥٠ فلسًا - الأردن ٥٠ فلسًا - الكويت ٨٠ فلسًا
المملكة العربية السعودية ١ ريال - البحرين ١ روبية
قطر ١ روبية - الجمهورية العربية المتحدة ٥٠ مليمًا

العنوان : المطبوعات المصورة - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان - تلفون : ٢٩٣٠٦٦

لولو الصغيرة وصديقها طبوش
صيد السمك
مرحبًا يا شباب إما رأيكم لو تدخلوا معي لنلعب ؟
نحن نلعب معك يا لولو ؟! ها!

ماذا تعني - ها ؟
مسكينة أنتِ إذا كنتِ تعتقدين أن لا عمل لنا سوى اللعب مع البنات !!
أظن أن لديكم ماهو أهمّ !!
طبعًا ! طبعًا ! نحن ذاهبون للصيد !!

أحبّ أن أعرف ماهو المهمّ في الصيد ؟
توجد مباراة كبيرة اليوم ! ألا يكفي ذلك ياست ؟
ها! ها! ها! هو! هو! من يهتمّ بمباراة صيد سخيفة ؟
نحن ! وسنربح الجائزة لأننا نعرف كل شيء عن الصيد !
الجائزة لنا منذ الآن !!

أتمنّى لكم حظًا سعيدًا !! يا "لولو" !!
إحتفظي بالحظ لنفسكِ
نعم ! لا نريد تمنياتك السخيفة !!

ياسلام ! كل ماقلت -
عندما سنرجع ومعنا الجائزة لاصطيادنا أكبر سمكة لا نريدك أن تقولي بأنك ساعدتِنا بتمنياتك !!

البنات يتدخّلن دائماً
في أمورٍ
لا تعنيهنّ !!
إبقي هنا
واهتمّي
بأمورك الخاصة
يا "لولو" !!
أرجو أن
تقعوا في
النهر وتبتل
ثيابكم !!

ها! ها! ها!
نحن الشباب لنا الغد!
ياه! أ
من هؤ

إذا ربحوا الجائزة
اشتد اعتدادهم بأنفسهم
حتى يصعب العيش
معهم !!

آه! سأفعل شيئاً كي لا يربحوا
الجائزة !!

سأذهب بنفسي وأصطاد
أكبر سمكة! أين الرفش ؟

ها قد وجدت دوداً كثيراً... وماذا
أحتاج للصيد أيضاً ؟

أظن يا "لولو" أنك بحاجة الآن لصنّارة
وخيط وقصبة !!

ربّما وجدت هذه الأشياء
عند "هنا" !!

هـ... نـ... ـا!
أسكتي يا "لولو"!
سمعت ما يكفي من
الصراخ اليوم !!

يه؟ ما بك يا "هنا"؟
ضربتني أمي ولم أفعل شيئاً !!

ما الذي لم تفعليه اليوم؟
وضعت ثوب لعبتي في الغسالة !!

وكيف اتّسخ ثوب لعبتك؟
مسكينة أنها لم تفعل شيئاً ولكن "راجي" هو السبب! لقد مسح به عربته المشحّمة!

ولماذا إذن ضربتك أمك؟
أ... كان الثوب أحمر اللون ... وأصبح قميص والدي زهري اللون !!

لا أعلم لماذا تصنع ثياب اللعب من قماش يحلّ لونه!
أقسم لك يا "لولو" أن اللون الزهري جميل جداً ولا أعلم لماذا لم يعجب والدتي!
الأهل هكذا يجعلون من الحبّة قبّة !!
لا أهتم بالضرب بقدر ما يهمّني الثوب لأنه لم ينظّف !!

لا أحبّ أن أرى لعبتي تمشي بثوب مشحم كالقرد !!
أعرف طريقة ننظف بها الثوب !!

صحيح يا "لولو"؟ كيف؟
أنا ذاهبة لأصطاد سمكاً، لماذا لا تحضرين ثوب لعبتك وتنظفينه على النهر كما كانت تفعل النساء في قديم الزمان !!

عظيم! سأحضره فوراً !!
أسرعي يا "هنا"! لا أريد أن أتأخر عن المباراة !!

من هم هؤلاء الناس يا "لولو"؟
إنهم اللجنة الحاكمة التي ستقرّر النتيجة؟

أف ! وضعت علبة كاملة من الصابون ولم يرغ الماء !!
لن أستحمل هذه الديدان !!
سأدعك الثوب بهذه الحجارة ليزول عنه الشحم !
ربّما تأتي بسمكة لا تأكل سوى الخضرة أو تريد تخفيف وزنها !!

أف ! تعبت !!
لا تدعكيه بسرعة كي لا يهرب السمك !!

أظن أن الشحم زال !!
ألم أقل لكِ ذلك يا "هنا" ؟!

ولكن الثوب لم يتحمّل كل هذه العملية !
لا أظن أنهم يستعملون القماش الذي استعمله الهنود في الماضي !!

غسلته ولكن الماء تلوّن بالصباغ الأحمر !
لا أعتقد أن هناك سمكاً في النهر !!

ليتني أغسله هناك حيث الماء صافي !!
أعطيني الثوب وسأغسله بعيداً عن الشاطئ !

كيف يا "لولو" ؟
سأربطه بالصنارة وأرميه بعيداً !!

أثق في بكلّ قوتك !!
هيّا !!

عظيم! رمية ممتازة!
ها! أنظروا! تظن أنها تصطاد سمكًا!

أف إجاء الصبيان!
يه! أشعر أن شيئًا يشدّ الخيط!!
أنظروا ما أكبر هذه السمكة!

نحن ذاهبون لنرى اللجنة الحاكمة الآن و-
أووف!

أنظروا إلى سمكة «لولو»!
ما أكبرها!
بلعت ثوب لعبتك!

ظننت السمكة أنه قطعة لحم! أليس كذلك يا «لولو»؟
لنذهب ونقدّمها للجنة يا «هنا»!!

فازت بجائزة أكبر سمكة الآنسة «لولو»!!
شكرًا جزيلاً!!
البنت «لولو» ربحت الجائزة الكبرى!
يا للخجل والمصيبة!!

البنات صيّادات ماهرات يا «طبطب»!!
أخبرينا شيئًا يا «لولو» أيّ نوع من الطعم وضعت للسمكة؟

طبعًا... استعملت...
لا يا «لولو»! لا تخبريهم!!

لماذا لا تريدين أن أخبرهم؟
لو علم «راجي» بذلك لن يبقى لديّ أيّ ثوب للعب!!
النهاية

لولو
الصغيرة
وصديقها طبوش
المرحلة المدرسية
أهلاً لولو! ظننت أنكِ لن تحضري في الوقت المناسب !!
إنني أنتظر هذه الرحلة منذ زمن طويل ولا أفكر في التغيب !!

ستأخذنا الآنسة "فاتن" إلى المغارة ثم إلى المتحف !!
يا سلام! ستكون رحلة ممتعة جداً يا هنا !!

لنرحل يا آنسة "فاتن"! أصبحت الساعة الثامنة !
"طبوش" أفندي لم يحضر بعد !

سيتعلم درساً لن ينساه إذا ذهبنا بدونه!
هيا يا آنسة "فاتن"!
ها قد جاء !!
ففف! ههههه!

لماذا تأخرت يا أستاذ ؟
كفى أسئلة ! ها قد حضرت والسلام

يا خسارة!
ظننا أنك لن تحضر !!
إستغرق تحضير أغراضي وقتاً أطول مما اعتقدت !

حقيبة ؟
ولكن لن ننام هناك يا "طبوش" فكل ما نحتاجه هو طعام الغداء !!
وهذا ما فعلت يا آنستي !!

هذا أسخف شيء قمت به حتى الآن ! تأخذ حقيبة الثياب مملوءة بالطعام ؟!
عندما أقوم برحلة طويلة أتزوّد بطعام يكفيني !!

إنه طعام يكفي فيلاً كبيراً !
عندما تجلسين في البوسطة ساعات طويلة ماذا تفعلين غير الأكل ؟
ممم ! آه !!

يمكنك أن تتمتّع بالمناظر الجميلة يا فيل
حين أشاهد منظراً واحداً كأنني شاهدت كل ما في الطبيعة

عندما أقوم برحلة أفضل أن أنظر إلى المناظر الخلابية !!
إنني أدخر نظري لأشاهد المناظر من أعلى المنارة !!

ولكن حين تصل ستصبح سميناً جداً لا تستطيع الصعود إلى المنارة !!
أنا أعرف ما أفعل ! وللمرة الأخيرة أقول لك اتركيني وشأني !!

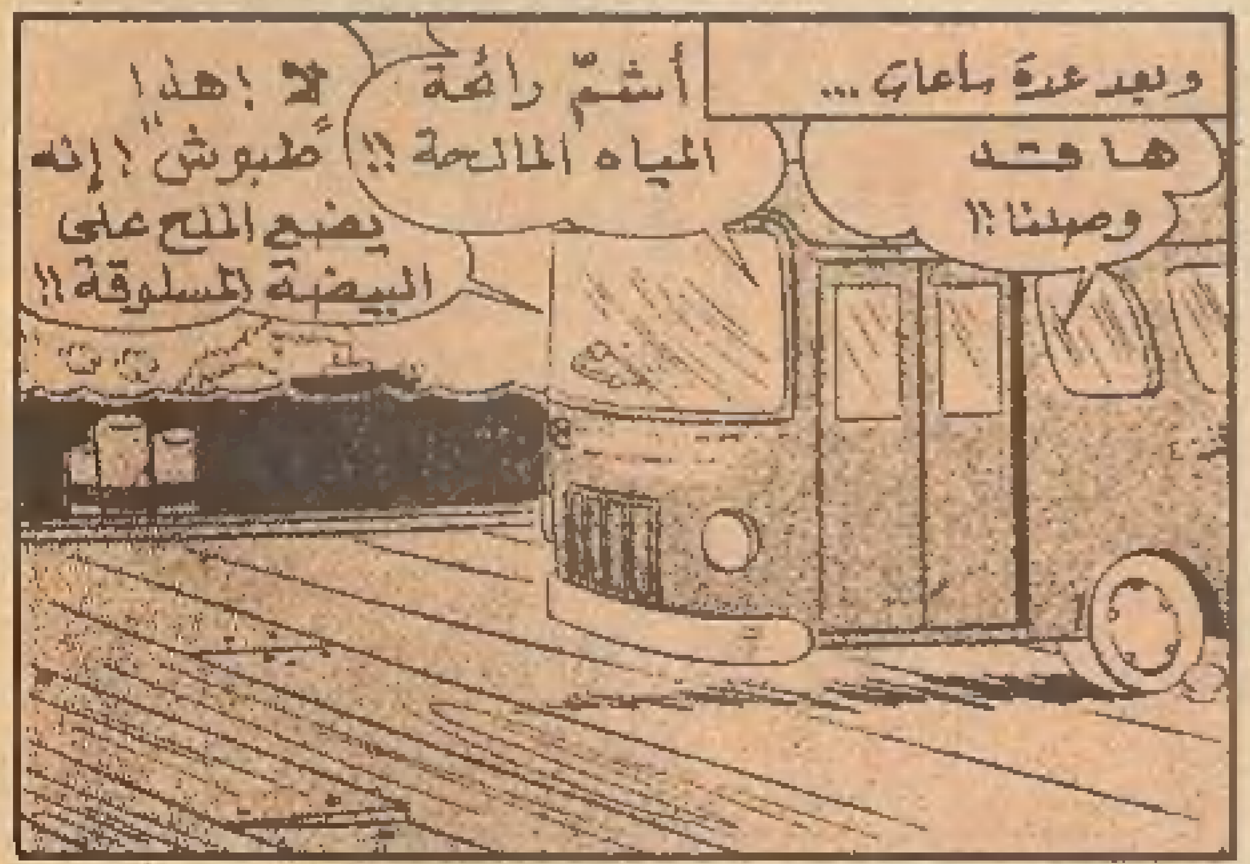
وبعد عدة ساعات ...
ها قد وصلنا !!
أشمّ رائحة المياه المالحة !!
لا ! هذا طبوش ! إنه يضع الملح على البيضة المسلوقة !!

هل سنقوم برحلة في القارب يا آنسة فانت ؟
طبعاً ! طبعاً !
سنتمتّع بالبحر !!

إنك ظريف جداً يا بربر ! يجب أن تظهر على التلفزيون !
صحيح يا طبوش ؟ شكراً !
أسرعوا يا أولاد !

لم أمشِ في حياتي كما مشيت اليوم
وصلنا تقريبًا ! مازال علينا أن نتسلّق السلّم اللولبي !!

أنظري أمامك ... قالت الآنسة "فاتن" !!
رأسي يدور !
إنك تنفعين بحقيبتك السخيفة !!

"برير" ! سيغمى عليّ !!
تحمّلي يا "سامية" !! وصلنا !!
ليته يهتم بي !!

ياي !! أنظروا !!
الحمد لله ! كدت أقع من التعب !

اففف ! كلّ ذلك من أجل إلقاء نظرة من نافذة صغيرة ؟
لا أرى كلّ شيء !!
ولكنني لا أرى شيئًا !!

يه ؟ من دعاك إلى الطابق الثاني يا "راجي" ؟
عظيم ! أشاهد كلّ شيء !!

ماهذا الطائر ؟ دوري ؟
لا ! إنه نورس الطائر البحري
اففف ! بدأ الازدحام !!
الازدحام في رأسك يا "هنا" !
هيّا يا أولاد ! لقد حان وقت العودة ! لا أريد أن نتأخر عن موعد القارب !!

سررنا جداً يا آنسة "فاتن" ولكنني أكاد أموت جوعاً!!
وأنا سعيدة جداً لأنكم تقضون وقتاً ممتعاً "هنا"!

عندما نصل سنجلس في مكان هادئ ونتناول طعامنا!!
الطعام؟ يا يا! نسيت حقيبتي

إلى أين أنت ذاهب يا "طبوش"؟
تركت حقيبتي في أعلى المنارة!

ولكن سنتأخر يا "طبوش"!
لن أذهب من غير الحقيبة!!

توت! توت!
ها قد تركنا القارب!!
قضي علينا!
آي!

اسمعوا يا أولاد! سيأتي قارب آخر بعد ساعة!
ساعة؟
سنموت من الجوع قبل أن يصل القارب!!

عندما يصل القارب سيجدنا هياكل عظمية ملقية على الرصيف!
"طبوش" هو السبب!

ها قد حضرت يا رفاقي!!
تركنا القارب! كل ذلك بسببك!
ونحن نكاد نموت جوعاً!

تركتكم القارب ؟ لا أعلم ماذا أفعل !
أعرف طريقة تصلح بها خطأك !

بما أنك أنت السبب يمكنك أن توزع علينا طعامك !!
لا !

تعال ! اقبضوا عليه !!
سأرجع إلى المنارة واختبئ هناك !!

آه! فطيرة لذيذة !
خذ هذا! السندويش يا "وليد"!
ممم !!
اتركوا لي شيئاً واحداً على الأقل!

طبعاً يا "طبوش"! خذ هذه! إنها آخر ما في الحقيبة!
بسكوتة صغيرة ؟ صعدت إلى المنارة مرتين لآكل هذه ؟

خذها أو اتركها إذا شئت !!
إنها ليست كاملة ! فيها قطعة مفقودة !!

ها قد وصل القارب لينقذنا !!
لا أهتم إذا جاء أو تأخر بعد أن شبعنا !
كل واحد منا مسرور جداً ! شكراً لك !

أنت محق جداً فيما فعلت ! يجب أن تحضر دائماً طعاماً كثيراً
لم آكل شيئاً من كل ما أحضرت ! هذا ظلم !!

طبوش
كل مرة أذهب في هذا العيد لأزور الأقارب أجمع كل ما يقدمونه لي من حلوى وأحضرها إلى البيت!!

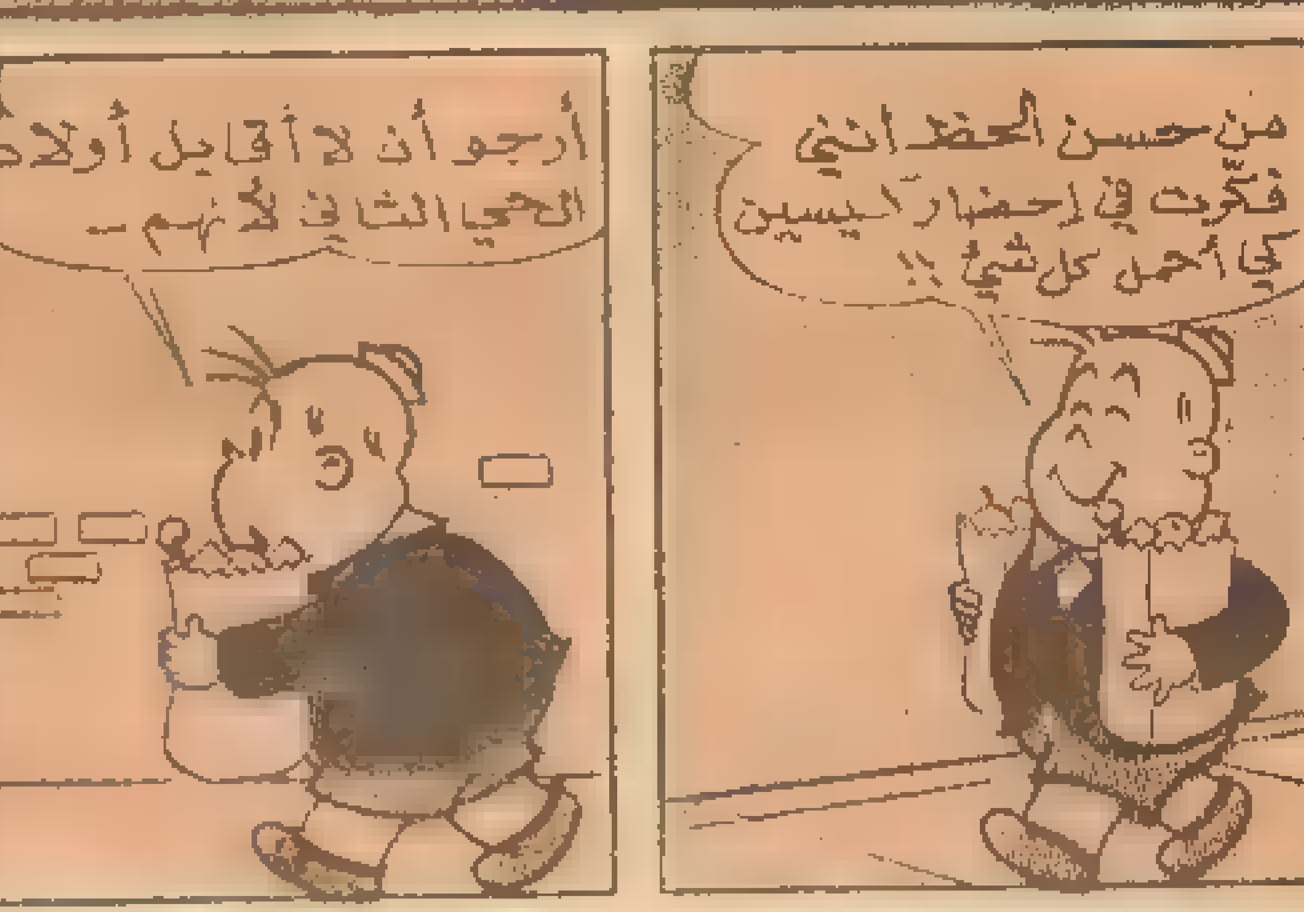
من حسن الحظ انني فكّرت في إحضار كيسين كي أحمل كل شيء!!

أرجو أن لا أقابل أولاد الحي الثاني لأنهم ـ

ياي!! أولاد الحي الثاني!
ارجع ياسمين!!

لا تضربني! أرجوك!!
لا تكن سخيفاً!
مَن قال لك أننا نضرب الجبناء؟
صحيح؟
طبعاً لا!!
نريد أن نقول لك شيئاً!!

و...ماذا؟
أعطنا ما معك وإلّا...

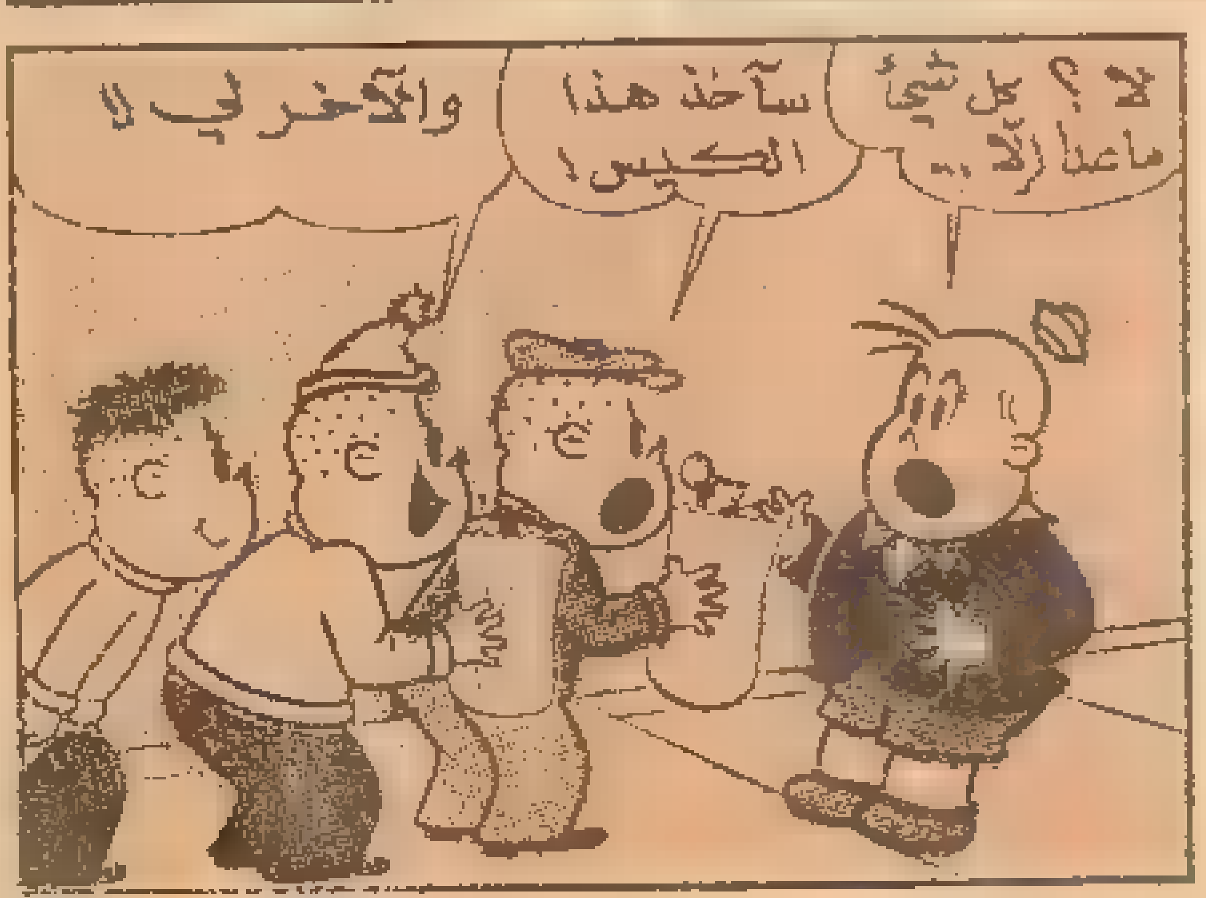
لا؟ كل شيء! ما عدا إلّا...
سآخذ هذا الكيس!
والآخر لي!!

ياي! لنأخذه إلى البيت المسكون!!
البيت المسكون؟

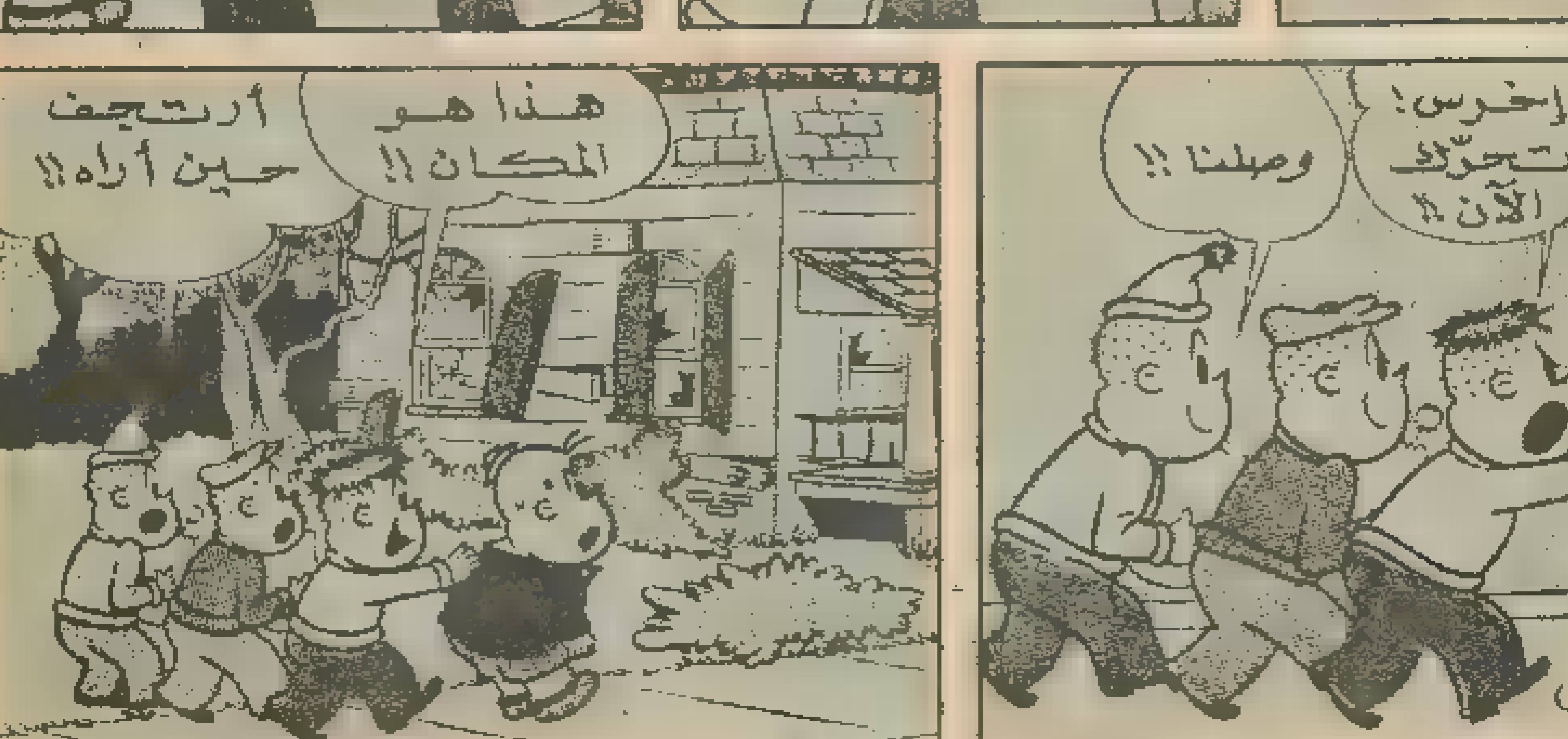

يجب أن أدخل!
أبداً! الصبيّ السمين يدخل وحده!!
أرجوكم للمرة الأخيرة!!

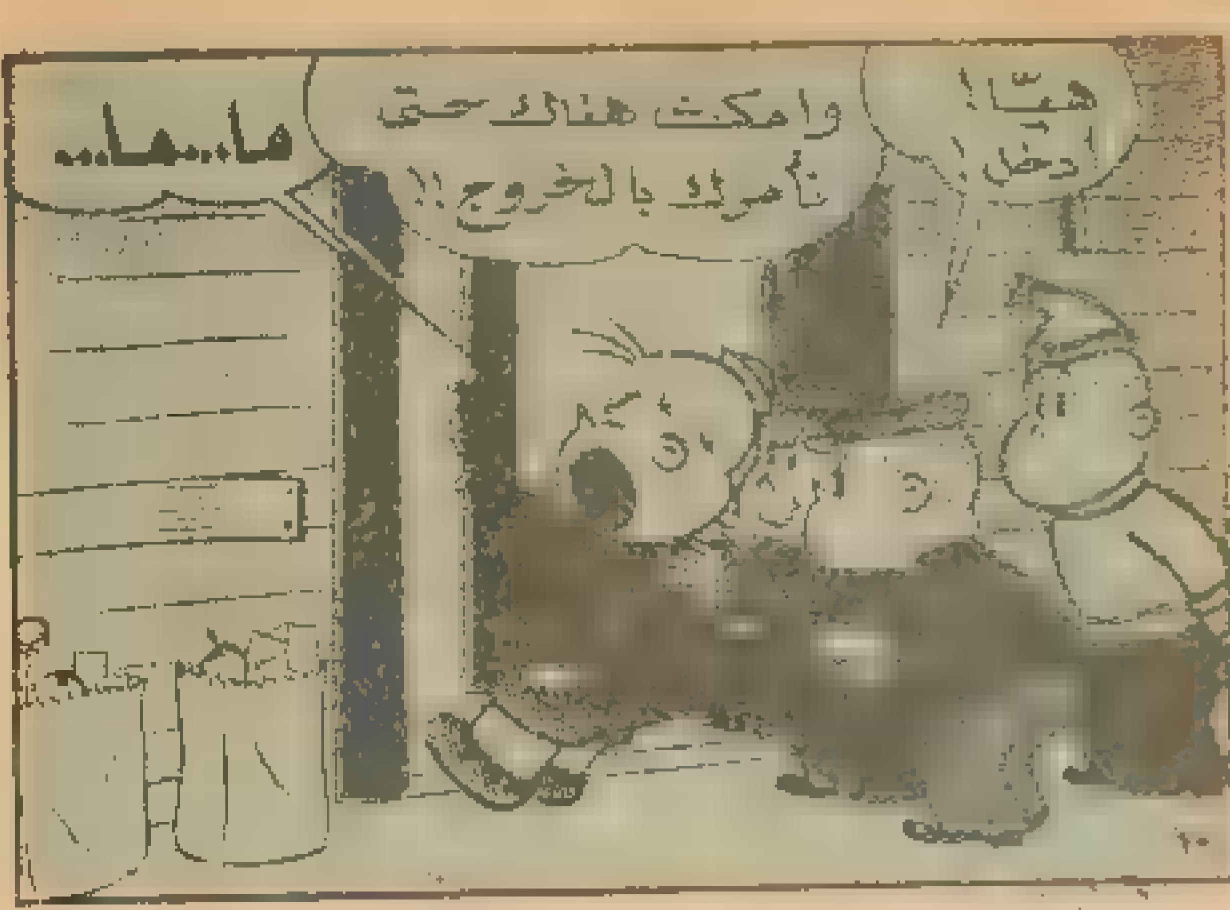
هيّا! أدخل!
وامكث هناك حتى نأمرك بالخروج!!
ها.. ها..

نحن نراقب البيت إياك أن تقوم بحركة!
آي!!

لا تقف قرب الباب أدخل!!
ماذا أفعل ؟

إصعد إلى السلّم وادخل الغرفة العليا ولوّح من النافذة بمنديلك كي ندعك تخرج!
أمركم!!
هذا البيت مهجور ومسكون لم يطأه قدم إنسان منذ سنين!!

أنا لا أعتقد بوجود الأشباح ولكن..

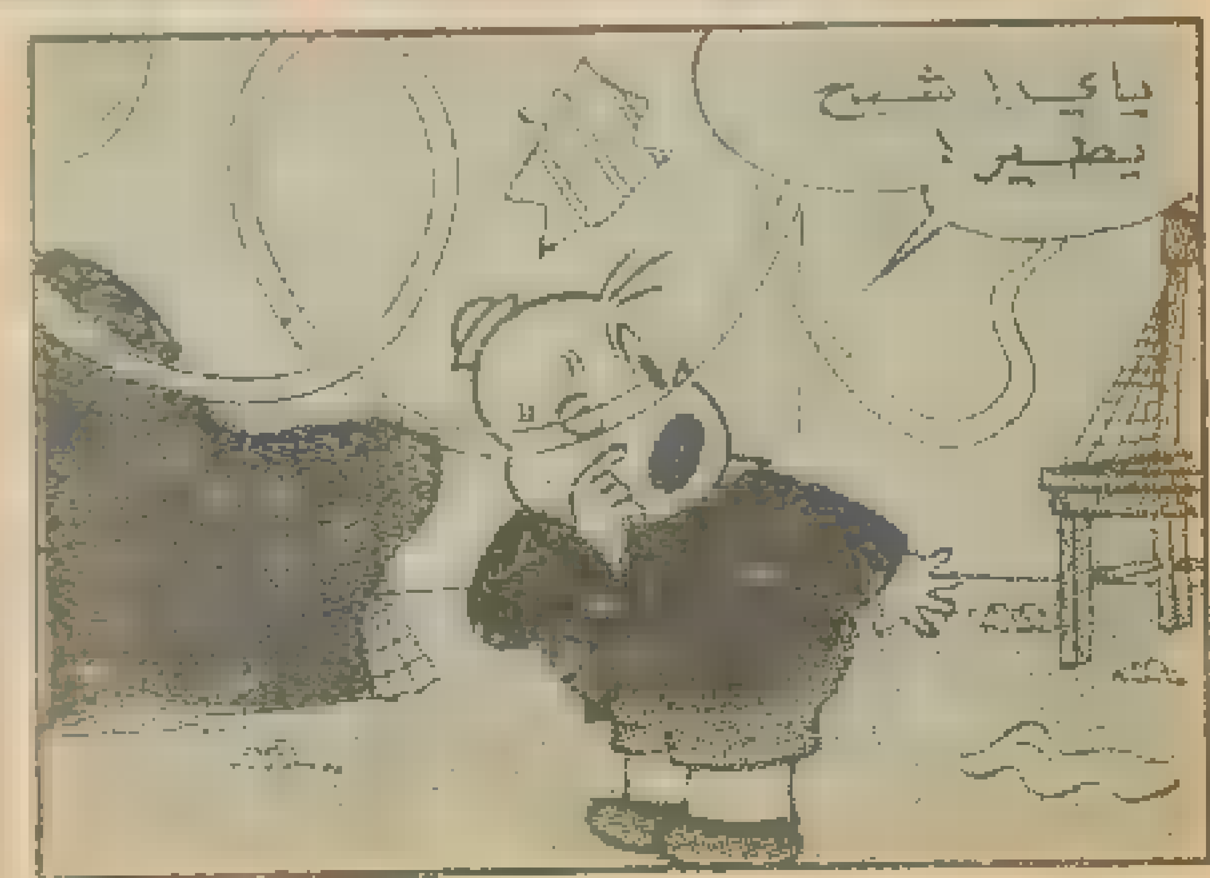
ياي! شبح يطير!

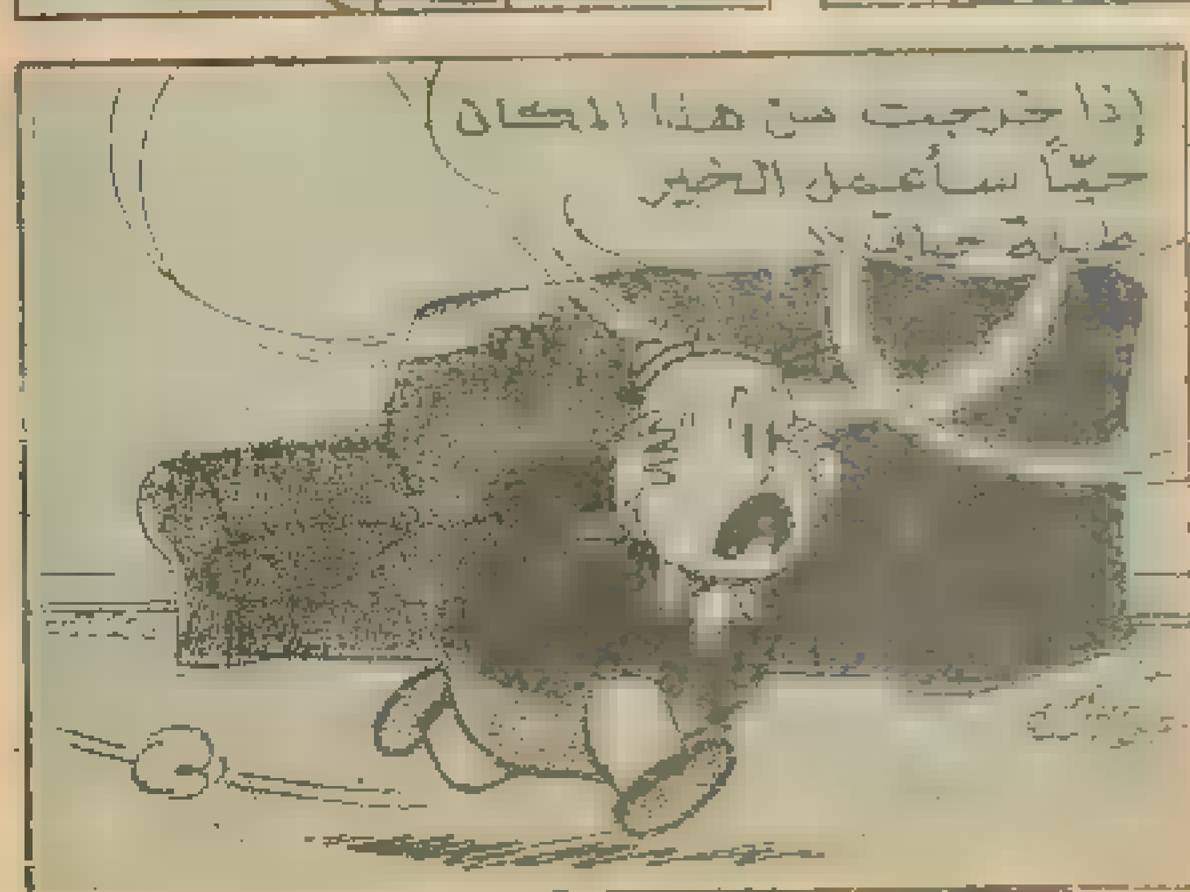
إذا خرجت من هذا المكان حيّاً سأعمل الخير طيلة حياتي!!

هديَة العَدد

طَبوش الموسُيقار الكبُير

التعليمات

١ ـ قص كل قطعة ملونة على حدة •
٢ ـ انظر الى الرسم المـرقم وضع ذراع طبوش في مكانه كما هو مبين في الرسم وامسك بابرة وخيط وادخـل الابـرة بالنقطـة الحمـراء في (د) واخرجها من النقطة السوداء ثم اربط الخيط واقطعـه من غير ان تشـده باحكام •
٣ ـ خذ الرجل وضعها في مكانها كما هو مبين في الرسم وادخل الابرة مـن النقطة الحمراء في (ج) واخرج الخيط من النقطة السوداء ثم اربطه واقطعه •
٤ ـ خذ الرجل الثانية وضعها فـي مكانها على جسـم طبوش وادخـل الخيط في النقطة الحمـراء في (ب) واخرج الخيط من النقطـة السوداء واربطه ثم اقطعه •

الان وقد علقت جميع القطع ببعضها البعض انتبه :
١ ـ خذ خيطا اخر وادخله من علامه ✕ رقم (١) ومده الى العلامة ✕ رقم (٢) وهـي في طرف الـذراع واربطه ثم اقطعه •
٢ ـ خذ خيطا اخر وادخله في علامة ✕ رقم (٣) ومده ليصل الى علامة ✕ رقم (٤) بشكل افقي ثم اربطه واقطعه ▪
٣ ـ خذ خيطا طويلا واربطه بالخيط المدود بين ١ ـ ٢ عند منتصفه أي عند رقم (▪) ومده حتى يصل بشكل عمودي الىمنتصف الخيط المدود بين ٣ ـ ٤ على رقم (٦)واربطه من غير ان تشده ثم دعه يتدلى ▪

الان امسـك بالخيط المتدلي وشـده بلطف فيعزف لك طبوش على الكمان ويرقص برجليه •
امـا اذا اردت ان تعلقه في غرفتـك فأربط خيطا اخر بطرف الرأس عنـد رقم (٧) وعلقه على الحائط ▪

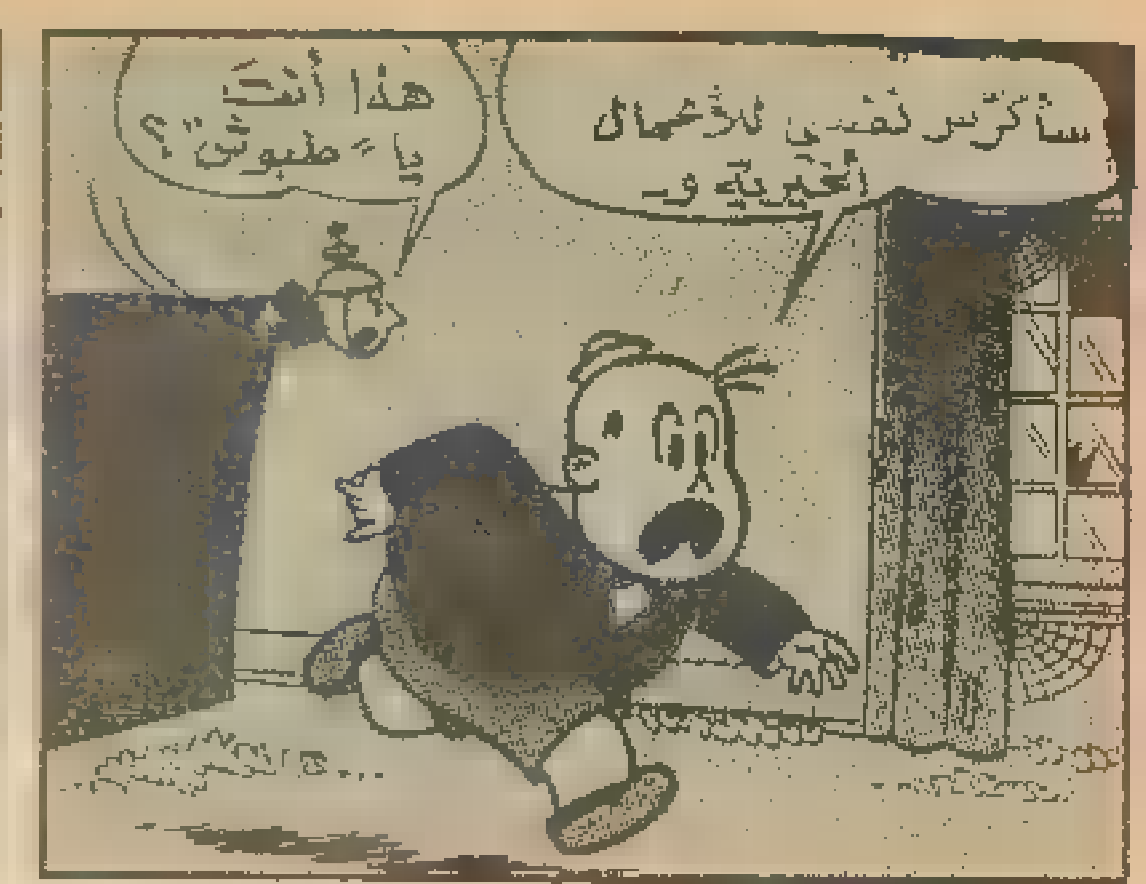
سأكرّس نفسي للأعمال الخيرية و...
هذا أنت يا "طبوش"؟

رجال "مارس"؟ أتيتم من الفضاء؟ ماذا تفعلون هنا؟
نحن نخبّئ الصحن الطائر في هذا المكان يا "طبوش"!!

إذن أنتم السبب في الأصوات التي تسمع من هنا ويعتقد الناس أن البيت مسكون بالأشباح !!
إذن لماذا أنت هنا؟

أولاد الحي الثاني السبب، أخذوا أغراضي وحبسوني في هذا البيت !!
ما زالوا يزعجونك يا "طبوش"؟

دائماً هكذا !!
هل تريد أن ننتقم منهم يا "طبوش"؟

كيف؟
إذا تأخرت في الخروج يتضايقون: عندئذٍ ...

ماذا حدث للصبي السمين؟ المفروض أن يلوّح لنا بمنديله!!
لا بدّ أنه يرتجف من الخوف ولم يستطع الوصول إلى النافذة!!

لندخل ونرى ما به !!
لا نستطيع الانتظار أكثر من ذلك!

هل تراه؟
لا أرى شيئاً! لقد علقت بنسيج عنكبوت!

أين هـو ؟
أنظروا ! شبح !!

كفى سخافة ! إنه الصبيّ السمين
طبعاً ! يريدنا أن نخاف مثله !!

اقبضوا عليه !!
هيّا !!

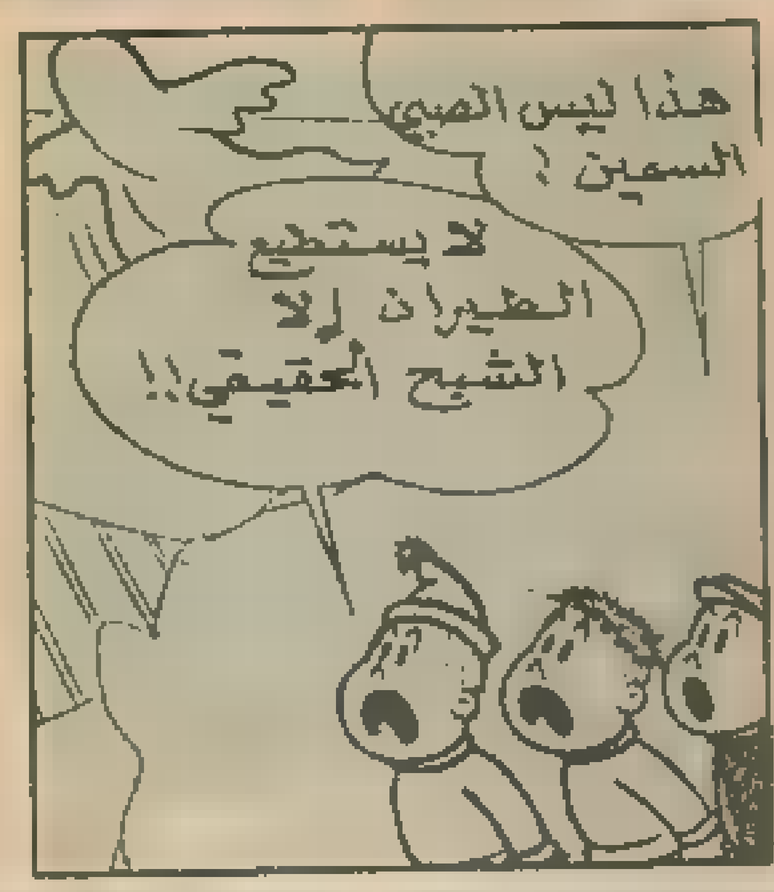
هذا ليس الصبي السمين !
لا يستطيع الطيران إلا الشبح الحقيقي !!

النجدة ! ماما ما !!
وابقوا في البيت لأنني سأراقب كلاً منكم !!
أنا ذاهب إلى البيت !!

سأختبئ تحت السرير كل الليل !!
وأنا أيضاً !
ضحكنا عليهم يا "سمسوم" !

الملاءة فوق الصحن الطائر نفعت بتمثيل دور الشبح !
يجب أن ترجعني إلى حجمي الطبيعي يا "سمسوم" لأنني على موعد مع الشباب !!

عيد مبارك يا "طبوش" !
شكراً ! هربوا وخافوا حتى أنهم تركوا الحلوى مكانها !!

وبعد قليل..
أرجو أن لا نلتقي بأولاد الحي الثاني !!
لا تهتموا يا شباب ! لن نراهم في هذا العيد مهما حصل !!
النهاية

يوم الخميس ٧ آذار (مارس)

في بونانزا رقم ٢٢

نتائج مسابقة ألعاب ماتيل

ترقبوا تمثيليات

لولو و طبوش

في برنامج الأطفال

على القنال ١١

وأبو زهرة
والكعكة المسروقة
طق! بام!
بم!

لماذا لا تجيب "لولو"؟ ألا تعرف طرقتي الخاصة حين تسمعها؟

سأحاول مرة أخرى وأطرق بشدة أكثر!!
أرجوك إفتح لي الباب يا "طبوش"!

إسمعي يا سيدتي! يجب أن تأخذي ابنتك "لولو" للطبيب كي يفحص أذنيها!!
"لولو"!

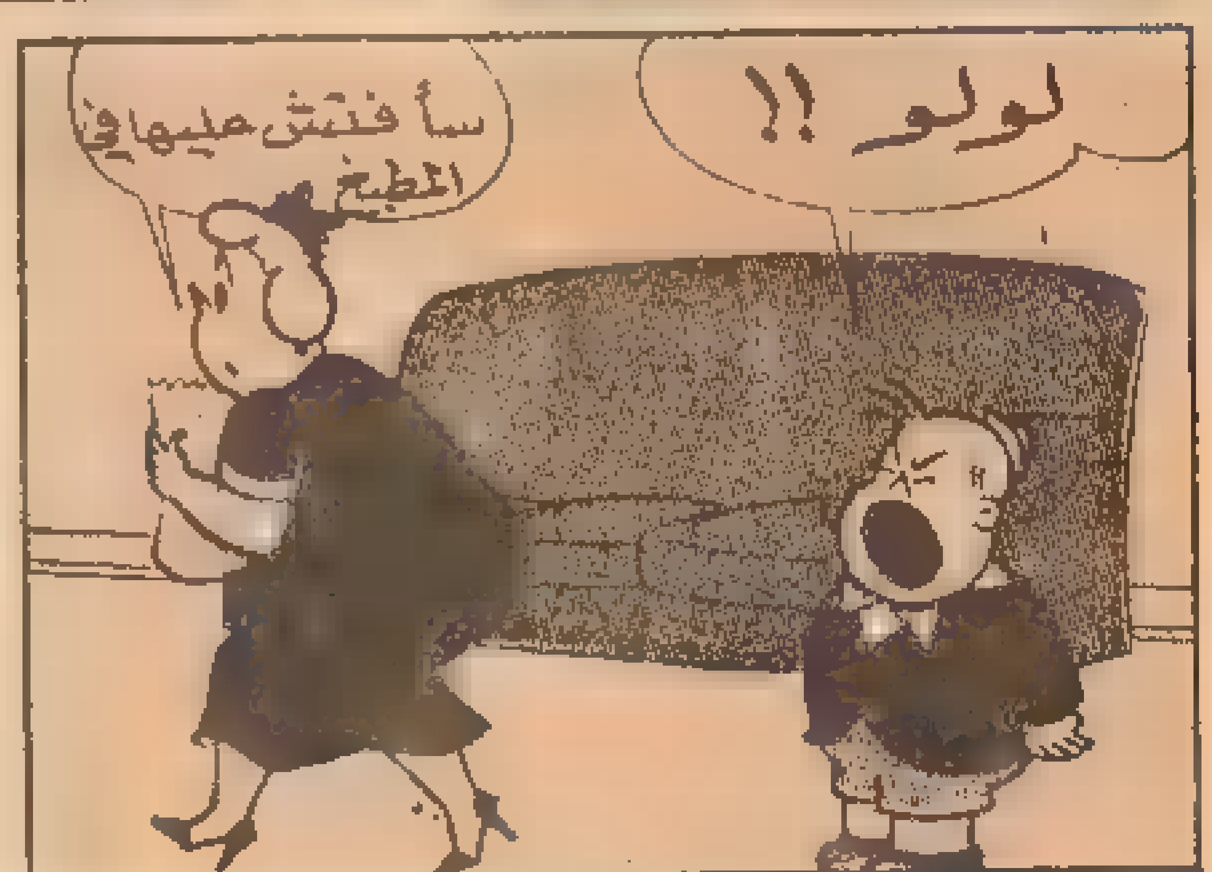
لولو !!
سأفتش عليها في المطبخ

فكرة عظيمة! لو كنت في بيتي لوجدتني هناك...
ياي!

ماذا حدث؟
الكعكة؟ اختفت!

متى شاهدت الكعكة آخر مرة؟
تركتها هنا وذهبت إلى الدكان منذ عشر دقائق فقط ثم رجعت ولم أجدها...

كانت كعكة صغيرة للعشاء!
لا إنها كبيرة وصنعتها للجمعية الخيرية كي تبيعها اليوم !!

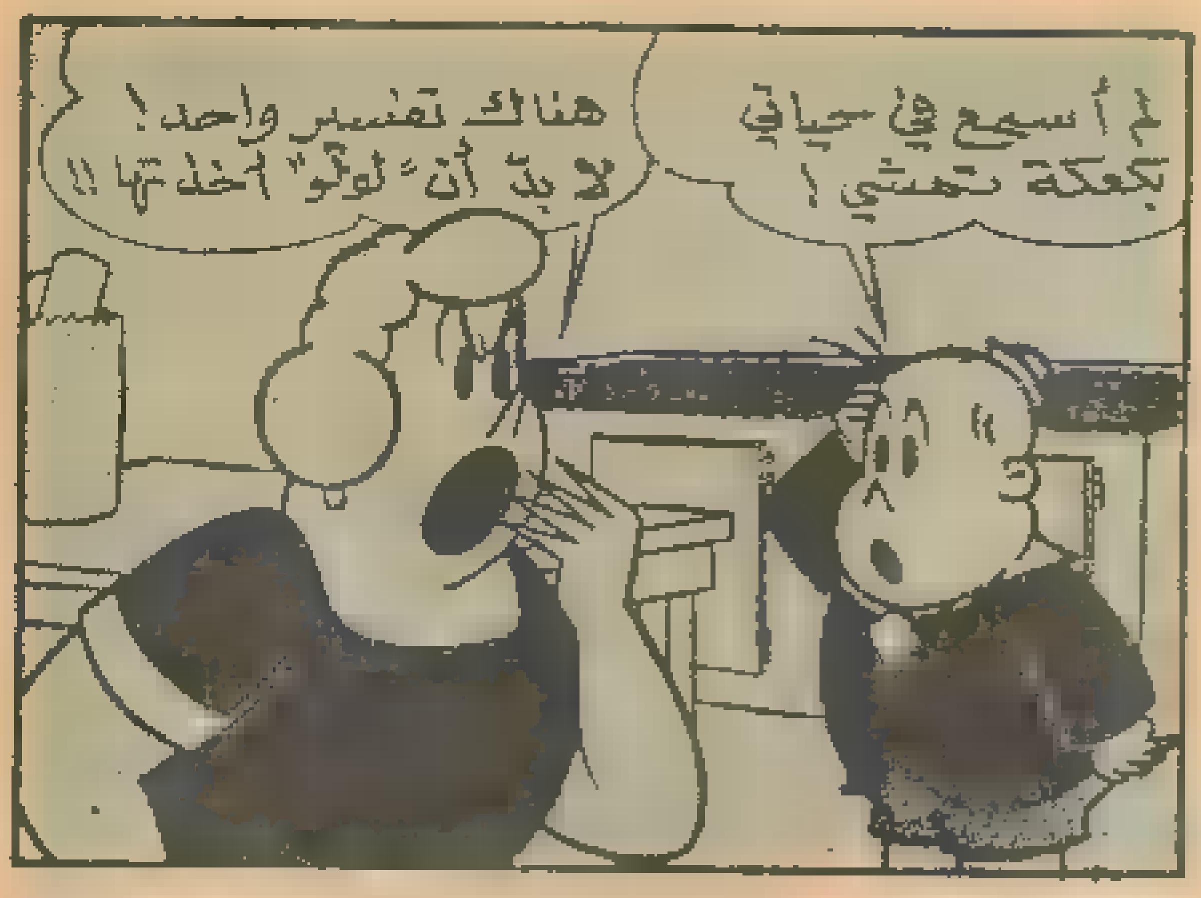
لم أسمع في حياتي بكعكة تمشي !
هناك تفسير واحد! لا بدّ أن "لولو" أخذتها !!

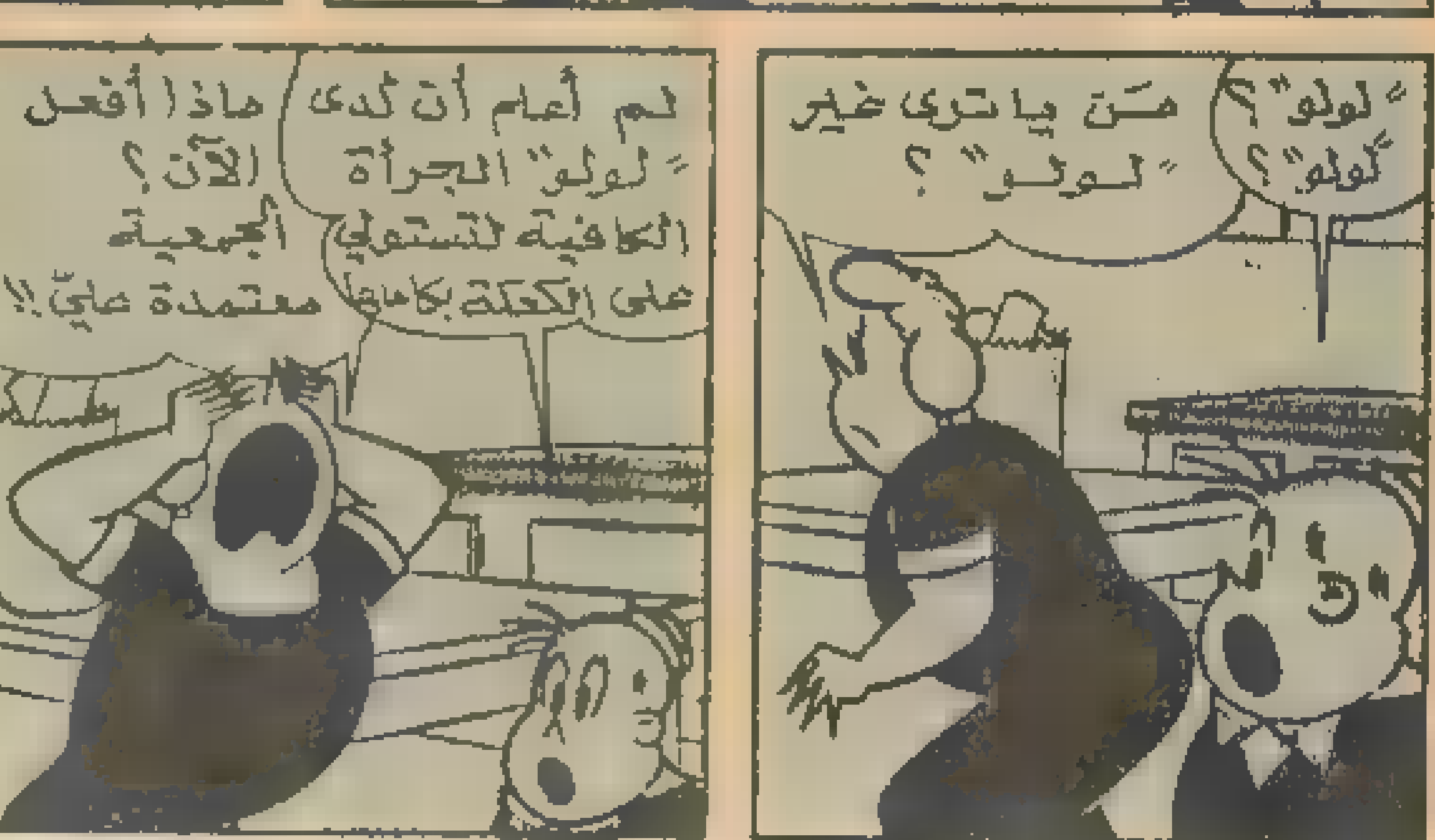
"لولو"؟ "لولو"؟
مَن يا ترى غير "لولو" ؟
لم أعلم أن لدى "لولو" الجرأة الكافية لتستولي على الكعكة بكاملها
ماذا أفعل الآن ؟ الجمعية معتمدة عليّ !!

إذا سمعت جرس التلفون لا تجيبي يا سيّدتي !!
يجب أن أصنع كعكة أخرى الآن وبسرعة !!

هيّا اسرعي ... بينما أتأمّل القضية لأكشف لكِ السرّ !!
عندما تأتي "لولو" إلى البيت سأكشف لك عن سرّ عقاب يبكيها كثيرًا !

هه ؟
أنا لا أضربها دومًا ولكنها الآن تستحق العقاب !!

لا أظن أن "لولو" هي المذنبة !!
مَن إذن ؟ أنا لم آخذ الكعكة !

لا يستطيع "أبو زهرة" أن يتنحّى جانبًا ويدع فتاة مسكينة متهومة بشيء لم تفعله !
لماذا تضع المصباح على رأسك يا "طبوش"!

إنه الآن وراء الشجرة يأكل الكعكة بالخفاء ويداه ملوثتان بالشوكولاته
ولكنها كانت مصنوعة من عصير الليمون وكريمة الليمون أيضاً

كل ما عليّ أن أفعله الآن هو البرهان و—
ماذا الآن يا "طبوش"؟
آ آه !!

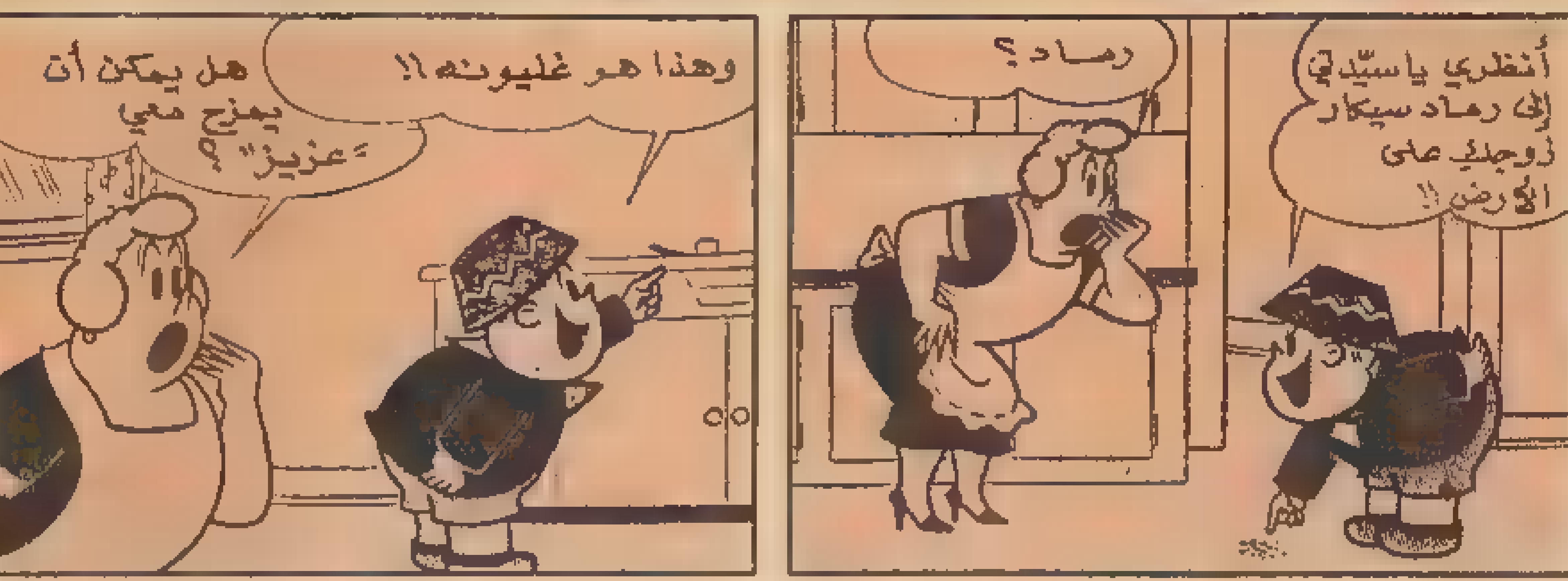
أنظري يا سيّدتي إلى رماد سيكار زوجكِ على الأرض !!
رماد؟
وهذا هو غليونه !!
هل يمكن أن يمزح معي "عزيز"؟

أنتِ سعيدة لأن القضية انحلت قبل أن تتهمي إبنتكِ بعملٍ لم تعمله !!
ها قد جاءت ! الآن !!

لماذا أنتِ حزينة؟
إختفت الكعكة التي خبزتها هذا الصباح يا "لولو"!

أنا أخذتها يا ماما !!
أنت يا "لولو"؟
نعم أنا—
تعالي أمامي بسرعة !!
يا إي !!

ولكن يا ماما—
لن أسمع كلمة أخرى ! إقتربي مني !!

يا سلام ! هل تريد أن تصوّرني يا "طبوش"؟
لا ! إني أركّز عدسة آلة التصوير كي أصوّر "سامية" بسرعة!

لا أرى سوى أنفك ! إرجع إلى الوراء قليلاً !!
إرجع أنت !

طيّب يا "عرفان" ! سأرجع ولكن قف مكانك ولا تتحرّك !!
كل إنسان يعتقد أني عبد له !

لا أرى سوى رأسك... يجب أن أتراجع قليلاً !!
أسرع ! لديّ أعمال كثيرة !

بما أنها فرصتي الوحيدة لأصوّر "سامية" يجب أن أحصل على صورة كاملة ! و...

ياي ! اصطدمت بالعمود وضغط إصبعي على آلة التصوير...
كنت أترقّب ذلك طيلة الوقت !!

لماذا لم تخبرني قبل اصطدامي بالعمود يا خبيث ؟
أرسل لي نسختين من الصورة !

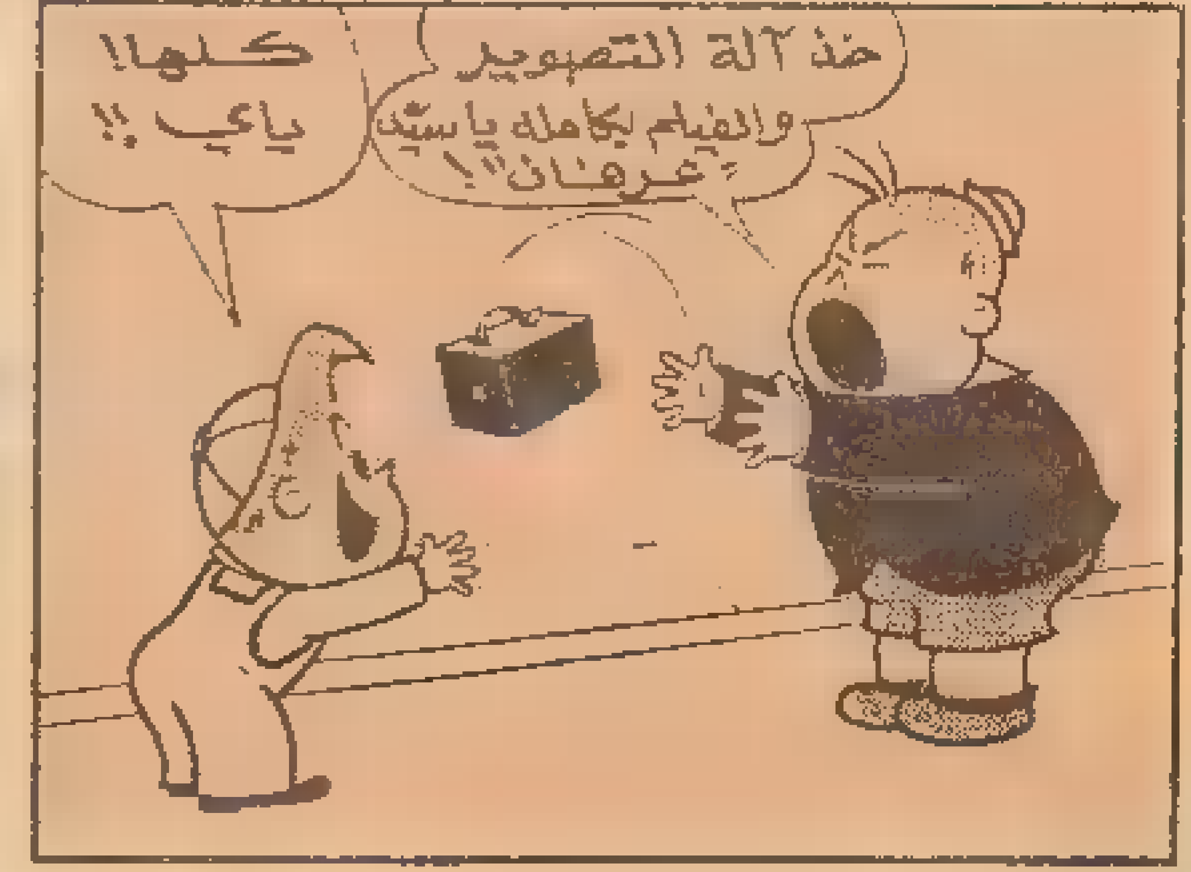
خذ آلة التصوير والفيلم بكامله يا سيّد "عرفان" !
كلها ! ياي !!

يا لسوء الحظ ! سأعطي مليون ليرة ثمن صورة واحدة "لسامية" !
سآخذ الفيلم وأظهر صورتي !

أصدقاء "لولو" و"طبوش"

وصلنا من الأصدقاء حل الكلمات المتقاطعة في مفكرتي العزيزة ونحن نشكرهم جداً ونشارك جميع أصدقائنا بالتعرف بهم وهم :

كميل نقولا تويني و نصري أبو رزق

أمل أمين نويهض

حسن انجا

ايمان احمد حدايل

٢٩/٢/١٩٦٨

هذه هي قصّتي التي ستقرأها في موعدنا القادم يوم الخميس في ٢٨ آذار (مارس)

«لولو» ! أخاف أن أصاب بدوار البحر!
لا تهتمّي يا «هنا»!

هيّا بنا !!
لماذا أحضرت كل الحقيبة يا «طبوش»؟
قالت الآنسة «فاتن» أن نترك كل ما لدينا في البوسطة !!
هنا أمان أكثر!

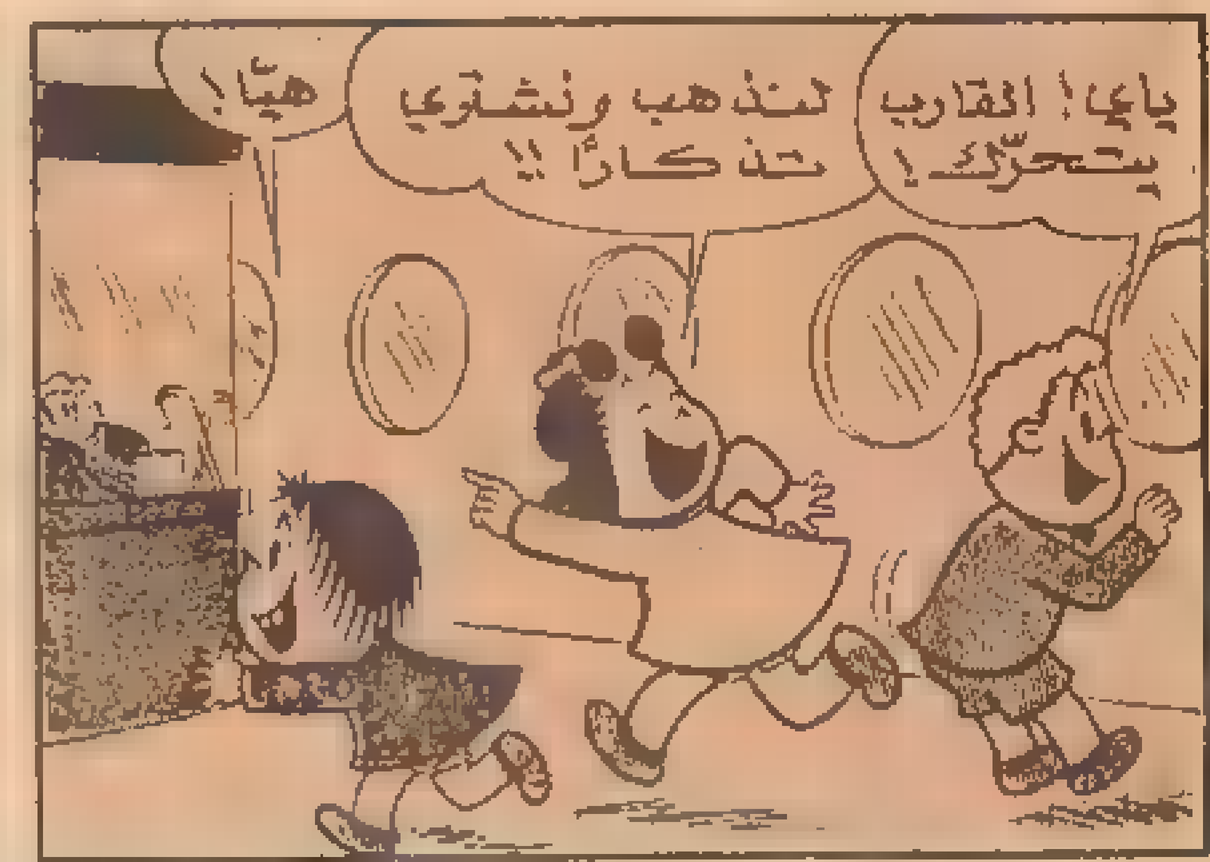
يايي! القارب يتحرّك!
لنذهب ونشتري تذكارًا !!
هيّا!

صرفتُ كل ما معي واشتريت قبّعة لأمي وأشياء أخرى !!
وأنا أيضًا !
لم يبق معي قرش واحد

ها قد وصلنا إلى المنارة !
يا سلام !
لا تركضوا !!
أراها من مكاني !!

آخر من يصل إلى المنارة هو أضعفنا!
إسمعوا يا أولاد! لدينا الوقت الكافي !!

علينا أن نصعد كل هذا مشيًا على الأقدام !!
هنالك مصعد ولكن يكلّفنا عشرة قروش!

صرفنا كلّ ما معنا !
لماذا لم تخبرينا يا آنسة «فاتن»؟
يا سلام! هل تخافون من تمرين رياضي بسيط ؟

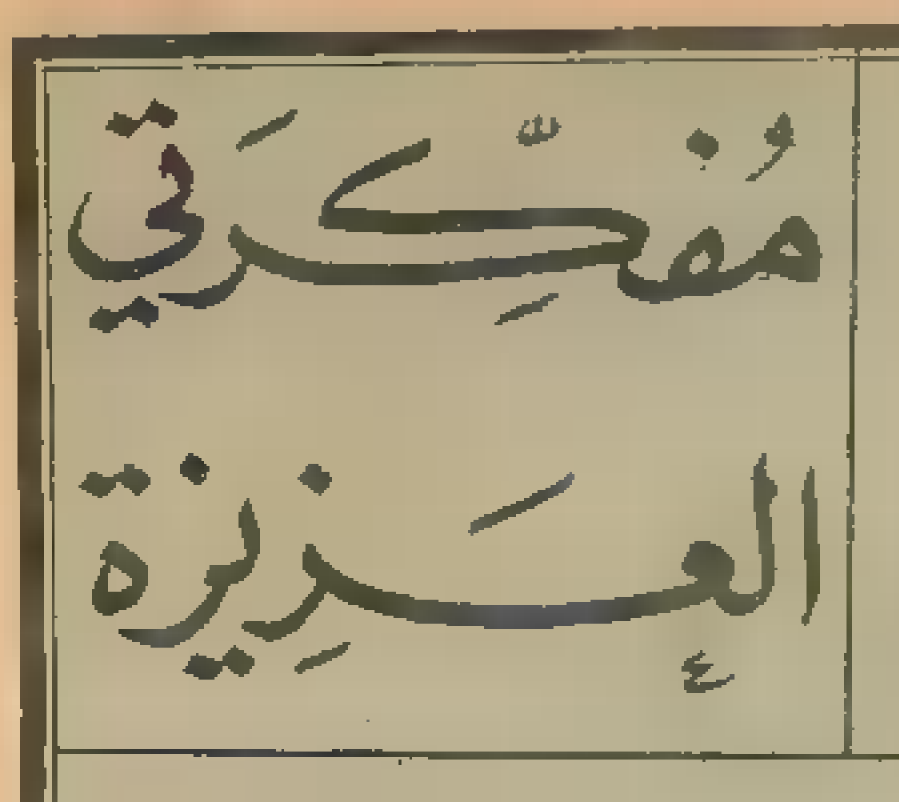

مفكرتي العزيزة

مفاجأة ! أصبحنا مشهورين كالممثلين وصورنا في كل مكان . لذلك قررت ان اوزع صورة طبوش لجميع اصدقائنا في كل مكان . واجمل ما في الصورة هو انها تتحرك وتهتز ! ليتكم تشاهدون طبوش وهو يعزف على الكمان .

بهذه المناسبة جاء السيد طبوش ليزورني امس واحضر معه الكمان . وطلب مني ان ارافقه في العزف على البيانو . فقلت له انني لا اعرف اية قطعة يعرفها لنعزفها معا . فأجاب : هذا لا يهم ! لان الموسيقى واحدة ! وبدأنا العزف حتى تحطمت اعصابي . واخيرا قررت ان اتوقف عن العزف . فطلب مني ان استمر لانه يعتقد أنني سأعزف يوما ما مع اوركسترا فكيف يمكنني ان اعزف برفقة البيانو والكمان والطبل والمزمار الخ ... عندئذ وضعت قطعة من القطن في اذني وعزفت حتى تعب طبوش . وعندما خرج شكرته فقال : لا تشكريني ! لما أتيت الى هنا لو سمحت لي والدتي بالعزف في بيتنا لكنها طردتني لانها مصابة بصداع . يا سلام ما أوقحه ! فهل تقدرون يا اصدقائي احتمال عزف طبوش ؟

انتهينا من الامتحان الاول في المدرسة واحضرت الانسة فاتن الاوراق لتصحح لنا اخطاءنا . فضحكت ساميه على اخطاء راجي ولكن المعلمة اخذت ورقتها وقالت : ها هي اخطاء ساميه ! كل منا يغلط وعلينا أن نتعلم من هذه الاغلاط فالسخرية والهزء يمسان شعور الغير ! وقرأت ما كتبته ساميه اجابة على السؤال : عدد الفصول الاربعة ! كتبت : الملح والفلفل والزيت والخل . كدت اموت من الضحك ولكن ضبطت نفسي لئلا تبدأ بقراءة اخطائي .

اما طبوش فقد اجاب على السؤال معددا الفاكهة التي تصدر في كل فصل لانه لا يفكر الا بالطعام فقال : البرتقال في الشتاء والاسكيدنيا في الربيع والبطيخ في الصيف والموز في الخريف .

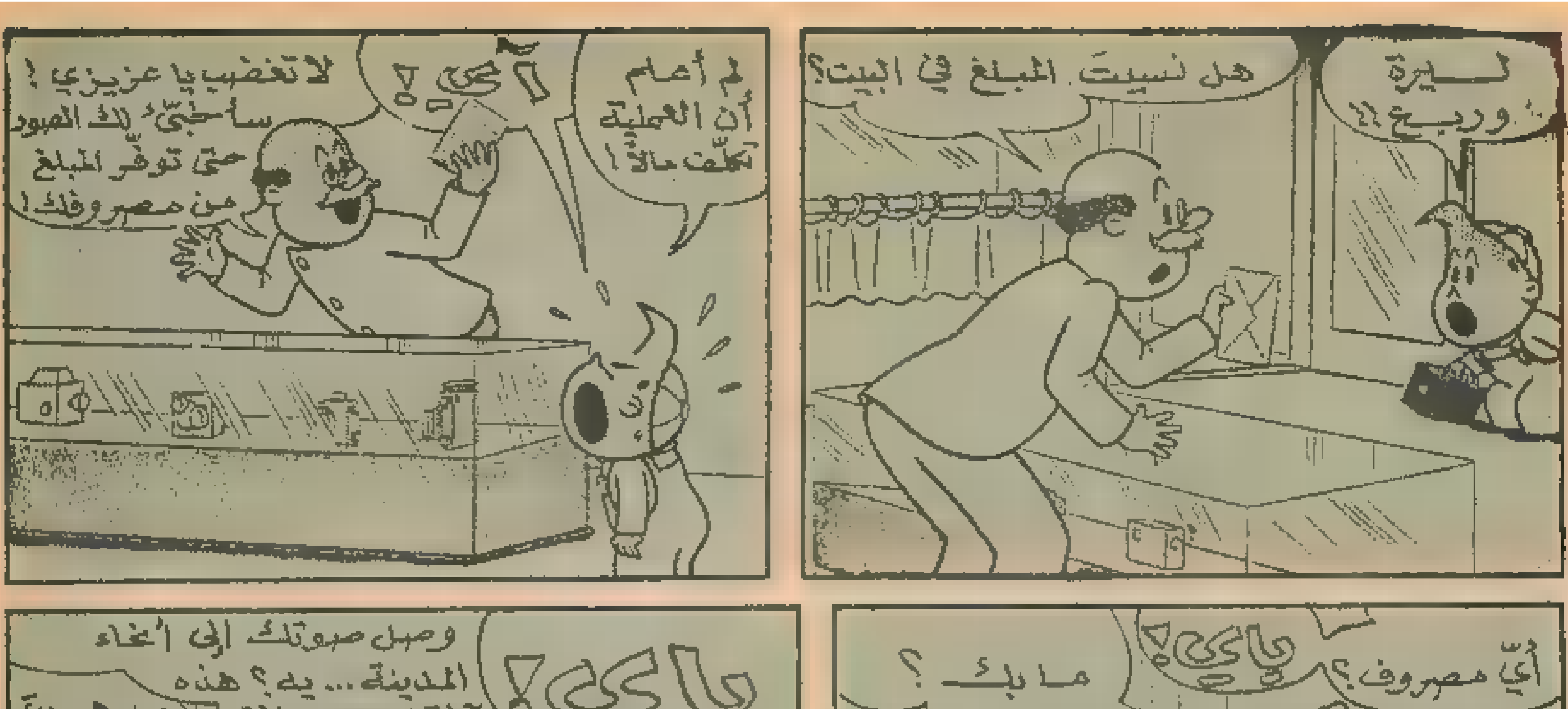
ليرة وربع !!
هل نسيت المبلغ في البيت؟!
لم أعلم أن العملية تكلّف مالاً !
آه ... مني !!
لا تغضب يا عزيزي ! سأخبّئ لك الصور حتى توفّر المبلغ من مصروفك !

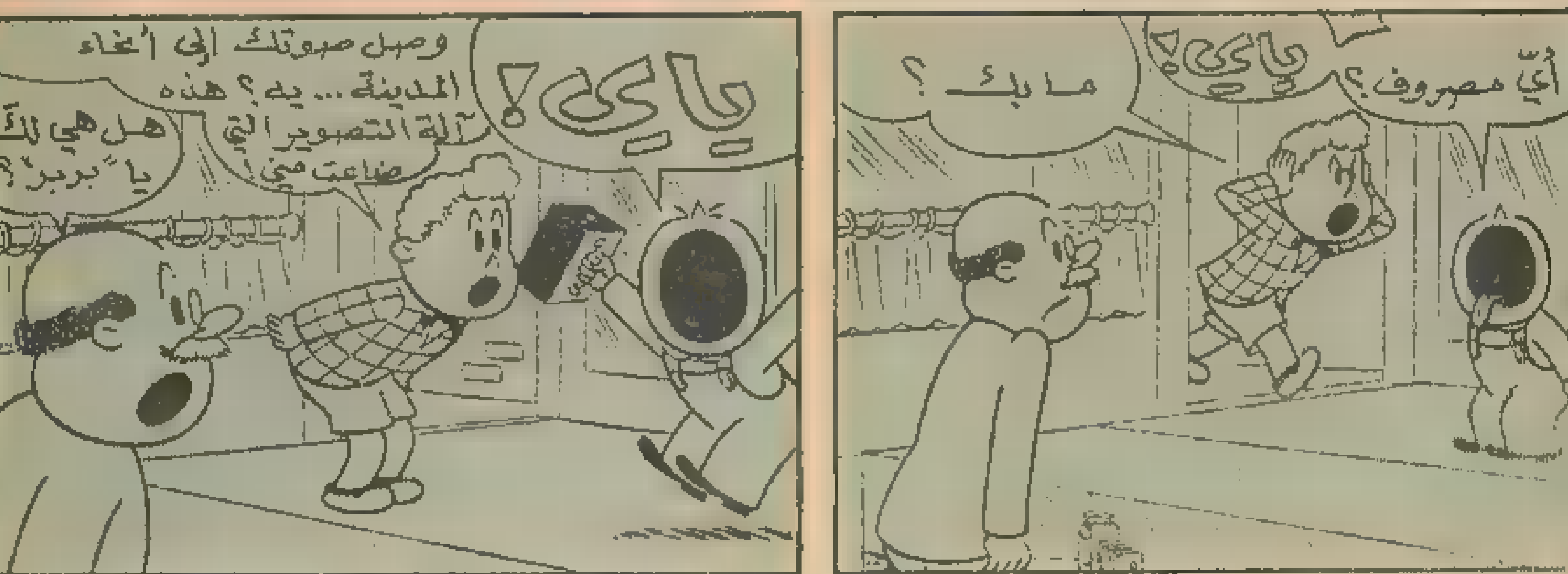
أيّ مصروف؟
ياي؟!
ما بك ؟
ياي !!
وصل صوتك إلى أنحاء المدينة ... يه؟ هذه آلة التصوير التي ضاعت مني !
هل هي لك يا "بربر"؟

"لبربر"؟
أين الفيلم؟
ادفع ليرة وربعاً وخذه

عظيم ! لم أحلم برؤية آلة التصوير والصور مرة ثانية !
هل أستطيع أن آخذ صورتي الآن يا "بربر"؟

طبعاً ! أنا لا أريد أن أحتفظ بهذه الصورة الرهيبة !!
إذا كانت آلة التصوير "لبربر" لا بدّ أن جميع الصور قبيحة !
ياسلام
أحكم بنفسك يا "طبوش" !
ياي ! إنها صور سامية !!
من يضيّع فيلماً كاملاً على "سامية" بدل من تصوير شخصية مهمة !

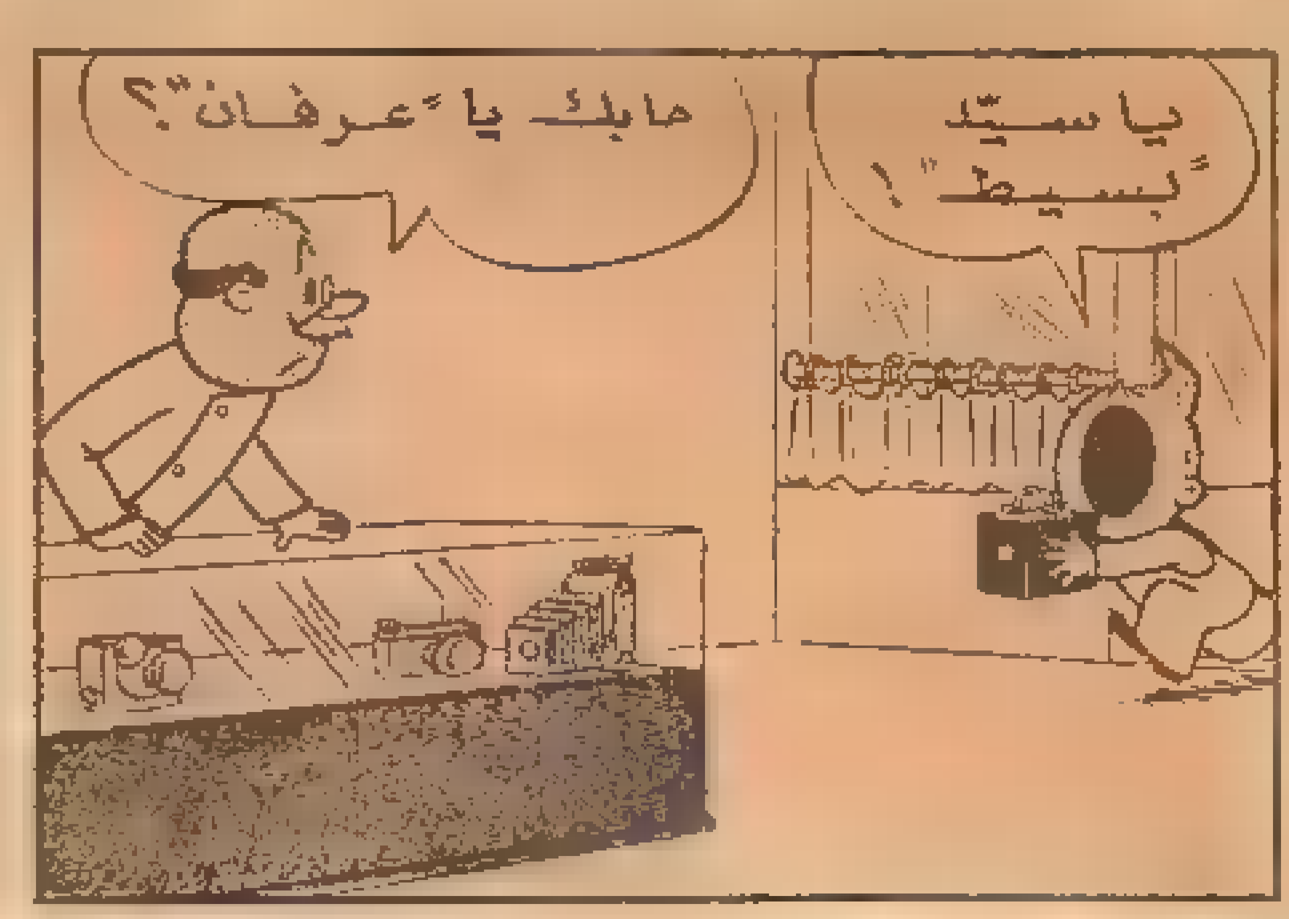
يا سيد "بسيط" !
مابك يا "عرفان"؟

في الفيلم صورة لي وأريدك أن تظهرها!
سأخرج لك الفيلم من آلة التصوير يا "عرفان"!

سأرجع غداً !
سأبدأ به فوراً !

أرجوك أن تظهر لي كل صورتي لا رأسي فقط !
سنعمل ما في وسعنا!

في اليوم الثاني...
مرحبا "طبوش"! هل تريد أن ترافقني لنشاهد صورتي؟
أية صورة يا "عرفان"؟
الصورة التي صورتها أنت !!
اف ! كان يمكن أن تكون صورة "سامية" لولا تدخلك!

لا أريد أن أسمع شيئاً عن الموضوع بعد الآن !!
سألتك سؤالاً فقط !

ها أنا قادم يا سيّد "بسيط" !
وصورتك جاهزة !

أحضرت معي آلة التصوير كي تتذكر الفيلم !
ليرة وربع من فضلك !!

سأطلب من المصوّر تظهير صوري فقط كي لا يكلّفني الفيلم كثيراً !!
إلى أين أنت ذاهب ومعك آلة التصوير؟

سأذهب "لسامية" وأصوّرها صورة خاصة !!
صورة "لسامية"؟

وأحملها في جيبي لأنظر إليها كل ساعة و—
تفو!

ماذا تعني بـ... تفو؟
لا أدري لماذا تريد أن تضيّع فيلماً جيداً على شيء سخيف بينما يمكننا الاستفادة منه لشخص أهم !!

ومن هو الشخص المهم بنظرك يا أستاذ؟
أنا؟

أنت؟ ومن يريد الاحتفاظ بصورتك يا "عرفان"؟
سأبتسم لك!

لا يا "عرفان"! قرّرت أن أصوّر "سامية"! كفى !!
إذا كنت تريد أن تصوّرها عليك أن تصوّر بسرعة!

عندما تراك أمام بيتها ستقفل الباب في وجهك كالعادة!
ربّما تخاف من تيّار الهواء أو شيء كهذا!

ما رأيك لو تصوّرني صورة جميلة؟
إذن عليّ أن أركّز آلة التصوير وأضبطها كي أصوّر "سامية" بسرعة !!

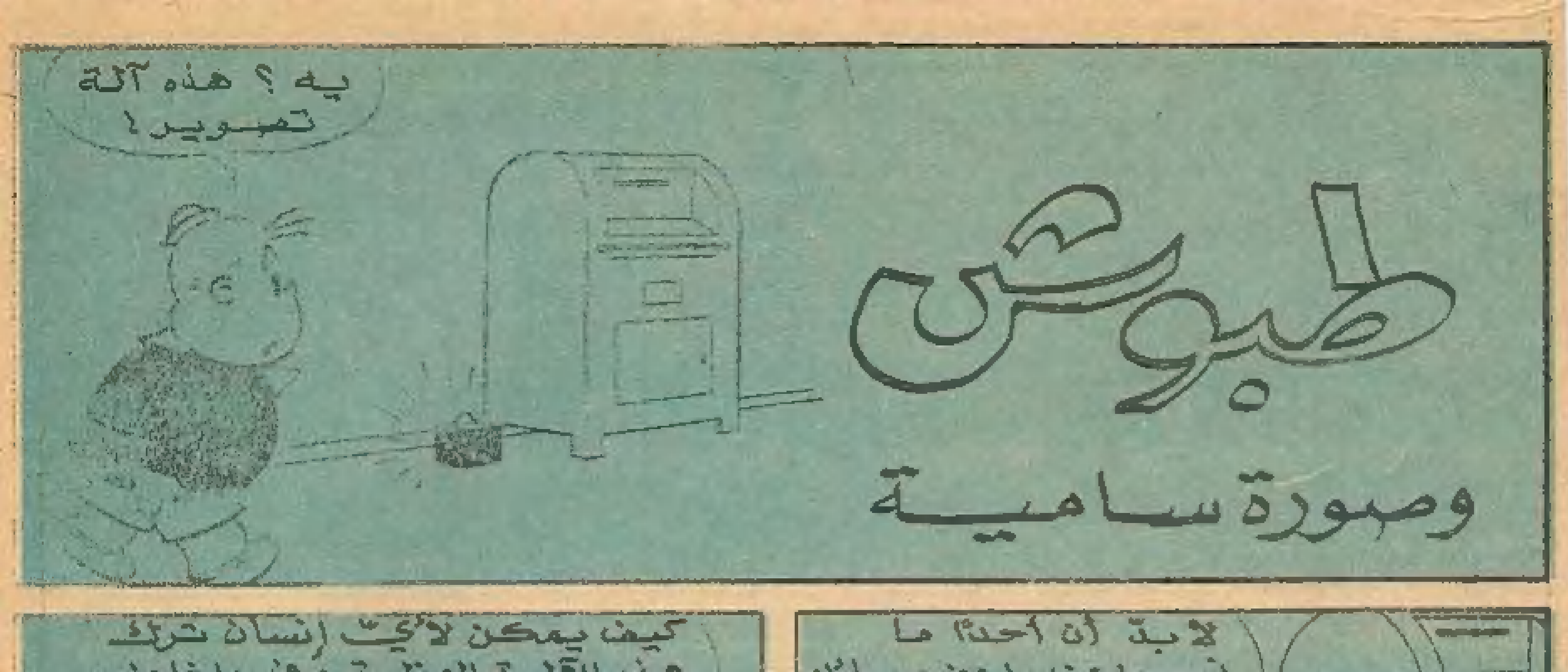
يه ؟ هذه آلة تصوير !
طبوش
وصورة سامية

لابد أن أحداً ما نسيها عندما وضع رسائله في صندوق البريد !

كيف يمكن لأي إنسان ترك هذه الآلة العظيمة وفي داخلها فيلم !

هممم ... هناك مجال لأخذ صورة واحدة باقية في الفيلم !

هذه هي فرصتي لأصور " سامية " واحتفظ بصورتها !!

كنت دائماً أتمنى الحصول على صورة " لسامية " وها قد حان الوقت !!

طلبت منها صورة مرات عديدة ولكنها رفضت ! سأصورها بنفسي الآن !!

يا سلام!
ياي!!
ودن!
ودن!
ودن!

آي!!
كنتِ تعلمين جيداً
أن الكعكة
لسيدات
الجمعية!

لقد أخذتها
لهم ياماما!
ماذا... يا لولو"؟

إتصلت بي رئيسة الجمعية بعد
أن خرجت من البيت وقالت لي
أنها تريد الكعكة حالاً لأن هناك
زبوناً يريد شراءها
زبون؟؟
قالت أنه يدفع لها ١٥ ليرة
وطلبت مني أن أحضرها
لها!!
ياعزيزتي!

ضربتني من غير
سبب يا ماما!!
أ... لولو"!!

ياي! صنعتِ
كعكة أخرى!!
بعد أن أضع عليها الكريمة
ما رأيكِ بدعوة "طبوش" لنتناول
جميعاً الكعكة الطازجة!!
يوم!!

ماذا تعني
بذلك؟
كنتُ أتهم
والدكِ بقضية
عظيمة وجئتِ لتهدي
كل ما بنيته!!
مرحبا!
أحضرت
لكم
مفاجأة!
هذه كعكتي!
قلتُ لكِ أنها
كعكتي المفضلة!!
ياي! آه
يا أبو زهرة"
آه!!
الشهابي

إنني متنكّر كالمنارة وأريد أن ألقي ضوءً على الأسرار في هذا البيت!
بمَن تشك يا سيّد أبو زهرة؟!

بصراحة، لا أستبعد أن يكون زوجك وراء سرقة الكعكة!!
ولكن السيّد "عزيز" ترك البيت قبل أن أبدأ بصنع الكعكة!

ولكنه عرف بالمشروع! أليس كذلك؟
نعم... الحقيقة أنها كعكته المفضّلة!

صحيح!
ثم قال أنه يتبرّع بعشر ليرات إذا لم أرسلها للجمعية!!

لماذا لم تقبلي العرض؟
لأنني وعدت سيدات المجتمع بها يا "طبوش"!

أجل ولكن...
كثيرون من الأصحاب ينتظرون شراء كعكتي كل سنة!!

إذن تظاهر السيّد "عزيز" بالذهاب إلى عمله اليوم!!
كان مسرعًا ولا أعتقد أنه يتظاهر!!

لأنه أراد أن يختبئ في البيت المواجه لبيتكم ليتجسس عليك!!
لا يوجد بيت مواجه لبيتنا!

وعندما شاهدك تخرجين ركض إلى البيت وأخذ الكعكة وهرب!
لا يمكن أن يفعل السيّد "عزيز" شيئًا كهذا!!